EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK
RÉSEAU EURO-MÉDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME
الشبكة الأوروبية ـ المتوسطية لحقوق الإنسان

fidh

ملف صحفي

# حلقة دراسية بشأن
# التحوّل الديمقراطي في تونس

من 17 إلى 19 مارس/آذار 2011، في فندق المشتل
(شارع أولاد حفوز العمران – *1005* – تونس)

حلقة دراسية مفتوحة أمام وسائل الإعلام
البرنامج قد يخضع لبعض التغييرات

## السبب وراء تنظيم حلقة دراسية حول التحوّل الديمقراطي في تونس؟

لقد تمكّن الشعب التونسي، بمبادرة ذاتية ومن دون أي مساعدة، من الإطاحة بالنظام الدكتاتوري الذي عانى منه لأكثر من 25 عاماً. وقد أظهرت هذه الثورة أن التطلع إلى الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة الاجتماعية إنما هو شأن عالمي. فالسرعة التي أعربت بها الشعوب الأخرى في المنطقة عن تطلعات شبيهة بتطلعات الشعب التونسي خير دليل على ذلك. غير أن الإطاحة بأي دكتاتور ونفيه ومحاسبته لاحقاً ما هي إلا خطوة أولى ضمن عملية شاملة. فلا يزال في انتظار تونس الكثير من العمل.

لقد بدأت عملية التحوّل إلى الديمقراطية. ومن الضروري في هذه المرحلة توضيح السبل والأهداف والنظر فيها. ليس المطلوب طبعاً وضع برنامج سياسي محدد وإنما محاولة تحديد الإطار والشروط اللازمة لبناء الديمقراطية.

ينطوي تاريخ العالم بالفعل على العديد من التجارب في هذا المجال. فمن المناسب الاستفادة من هذه التجارب والتنوع الذي تتسم به.

لهذا السبب، تنظم الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان )REMDH( بالاشتراك مع الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان )FIDH( وبالتعاون مع أعضاءهما من المنظمات التونسية - الرابطة التونسية لحقوق الإنسان )LTDH( والجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات )ATFD( والمجلس الوطني للحريات في تونس ) CNLT( وتجمّع المغرب من أجل المساواة 95 – حلقة دراسية دولية تجمع بين إسهامات الخبرات الأجنبية ومتطلبات المجتمع المدني التونسي، وذلك في استقلال تام عن الأحزاب السياسية.

# برنامج الحلقة الدراسية بشأن التحول الديمقراطي

الخميس **17** مارس/آذار **2011**

فندق غولدن توليب المشتل

***9:00 – 8:30***: استقبال المشاركين

***9:30 – 9:00***:

- كلمة الافتتاح تلقيه سهير بلحسن، رئيسة الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ( *FIDH*)
- كلمة الباجي قائد السبسي، رئيس وزراء الحكومة التونسية

***11:00 – 9:30***: تحديات التحوّل الديمقراطي:

بمشاركة:

- عياض بن عاشور، رئيس الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي
- مختار الطريفي، رئيس الرابطة التونسية لحقوق الإنسان ( *LTDH*)
- سناء بن عاشور، رئيسة الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات ( *ATFD*)
- سهام بن سدرين، الناطقة الرسمية باسم المجلس الوطني للحريات في تونس ( *CNLT*)
- ألفا عمر كوناري، الرئيس السابق لجمهورية مالي ومفوضية الاتحاد الأفريقي )في انتظار التأكيد(
- كارمن روميرو، الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني )إسبانيا(

***11:30 – 11:00*** استراحة

بناء مقومات الديمقراطية

***13:00 – 11:30***: ورشتا عمل:

- ضمان التعددية في الإعلام و المناقشات المفتوحة: حرية وسائل الإعلام الخاصة والعامة. آليات التنظيم ومناهضة الاحتكار والسيطرة.

الرئيسة: خديجة شريف، الأمينة العامة للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ( *FIDH*)
المقررة: رشيدة النيفر، أستاذة في القانون، جامعة تونس

بمشاركة:

- ناجي البغوري، رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين ( *SNJT*)
- العربي شويخة، أستاذ في الإعلام، معهد الصحافة وعلوم الأخبار ( *IPSI*)
- سوازيغ دولي، مراسلون بلا حدود

- تعزيز دور المجتمع المدني: حرية تكوين الجمعيات: المنظمات غير الحكومية والنقابات، موقعها في المناقشات المفتوحة وعلاقتها مع الأحزاب السياسية وحمايتها القانونية.

الرئيس: خميس كسيلة، أمين عام الرابطة التونسية لحقوق الإنسان ( *LTDH*)
المقررة: لينا بن مهني، مدونة

بمشاركة:

- بيتر سايدنك، الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال ( *CES*)
- علي بن رمضان، وكيل الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل ( *UGTT*)
- حسين ديماسي، أستاذ في الاقتصاد في جامعة سوسة

فترة بعد الظهر حرة

حلقة دراسية بشأن التحوّل الديمقراطي في تونس من 17 إلى 19 مارس/آذار 2011

الجمعة **18** مارس/آذار **2011**
فندق غولدن توليب المشتل

بناء مقومات الديمقراطية

***11:00 – 9:30***: ثلاث ورش عمل:

- أي علاقات بين الدولة وأرباب العمل والموظفين قادرة على ضمان الحقوق الأساسية لهؤلاء جنبا إلى جنب مع إعادة بناء اقتصاد قائم على الاقتسام العادل للمنافع؟

الرئيس: عبد الجليل البدوي، خبير استشاري لدى الاتحاد العام التونسي للشغل ( *UGTT*)
المقررة: رضا رضاوي، محام في قفصة

بمشاركة:
- صوفي بيسيس، وكيلة الأمينة العامة للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ( *FIDH*)
- جان فرانسوا كورب، المسؤول عن الأنشطة الأوروبية – المتوسطية، الاتحاد العام للعمل في فرنسا ( CGT)
- بياتريس هيبو، أخصائية في العلوم السياسية، مركز الدراسات والبحوث الدولية ( *CERI*)

- المساواة بين الرجل والمرأة: أي ديناميات، وأي جهات فاعلة؟ ما هي الضمانات السياسية والمؤسسية والقانونية؟

الرئيسة: راضية بلحاج زكري، رئيسة جمعية النساء التونسيات للبحث حول التنمية ( *AFTURD*)
المقرر: مارك شايد-بولسين، المدير التنفيذي للشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان ( *REMDH*)

بمشاركة:
- علياء الشريف الشماري، رئيسة تجمّع المغرب من أجل المساواة *95*
- هادية جراد، الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات ( *ATFD*)

- العلمانية والعلمنة المؤسسية

الرئيس: صلاح الجورشي، نائب الرئيس الأول للرابطة التونسية لحقوق الإنسان ( *LTDH*)
المقرر: محمد عبو، محام، المجلس الوطني للحريات في تونس ( *CNLT*)

بمشاركة:
- لطيفة الأخضر، أستاذة في التاريخ، جامعة تونس
- خيما مارتين مونيوث، مديرة البيت العربي *Casa Arabe* (مدريد)
- علي مزغني، أستاذ في القانون، جامعة باريس الأولى

***11:30 – 11:00*** استراحة

***13:00 – 11:30***: وضع النظام القضائي

الرئيس: عبد الستار بن موسى، العميد السابق للمحامين
المقررة: راضية نصراوي، رئيسة الجمعية التونسية لمقاومة التعذيب ( *ALTT*)

بمشاركة:
- عبد الرزاق الكيلاني، عميد المحامين
- أحمد الرحموني، رئيس جمعية القضاة التونسيين ( *AMT*)
- باتريك بودوان، الرئيس الفخري للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان ( *FIDH*)

ما هي سبل ضمان قيام التحول الديمقراطي؟

***14:30 – 15:30***: مقدّمة، جيرزي بوزيك، رئيس البرلمان الأوروبي

***15:30 – 17:00***: بعض التجارب في مجال التحول الديمقراطي

تجارب وشهادات من بلدان مختلفة

الرئيس: أنطوان برنار، المدير العام للفدرالية الدولية لحقوق الإنسان *(FIDH)*
المقرر: حمادي الرديسي، أستاذ جامعي

بمشاركة:
- آدم سيرني، صحافي (الجمهورية التشيكية)
- إدواردو غونزاليس، مدير برنامج "الحقيقة والذاكرة"، المركز الدولي للعدالة الانتقالية (بيرو)
- ألكسندر بيالياتسكي، رئيس منظمة "فياسنا"، الرابطة البيلاروسية لحقوق الإنسان

***17:00 – 17:30*** استراحة

***17:30 – 18:30***: بعض التجارب في مجال التحول الديمقراطي (تابع)

الرئيس: عمر المستيري، المجلس الوطني للحريات في تونس *(CNLT)*
المقررة: أميرة يحياوي، مدونة

بمشاركة:
- محمد توزي، أخصائي في العلوم السياسية، جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء
- عيسى محمد حسن، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان *(CIHRS)*

السبت **19** مارس/آذار **2011**
فندق الشيراتون
*(*شارع الجامعة العربية - ص.ب. *345* – تونس قرطاج سيدكس *1080(*

شروط التحول الديمقراطي**:**

***9:00 – 9:30***: ميشال باشليه، الرئيسة السابقة لجمهورية تشيلي، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

***9:30 – 11:00:***

تحديد الضحايا والإقرار بوجودهم وإظهار الحقيقة والتعويض عن الأضرار: بأي طريقة وأي سبل؟ فرض العقوبات وإعادة بناء المجتمع السياسي: دور وقدرات النظام القضائي والاستعانة بهيئة مخصصة وبالمساعدة الدولية.

الرئيسة: هايدي هاوتالا، رئيسة اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي
المقررة: ماغالي تيل، عضوة في اللجنة التنفيذية للشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان *(REMDH)*، جمعية التعاون مع الجنوب – أكسور *(ACSUR)*

بمشاركة:

- توفيق بودربالة، رئيس اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول الأحداث والتجاوزات التي حدثت في الفترة الأخيرة
- عبد الفتاح عمر، رئيس اللجنة الوطنية لتقصي الحقائق حول مسائل الرشوة والفساد
- حبيب نصار، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المركز الدولي للعدالة الانتقالية *(ICTJ)*
- إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان – المغرب *(CNDH-Maroc)*

***11:00 – 11:30*** استراحة

***11:30 – 12:30***:

أي توقعات نرجوها من المجتمع الدولي؟ ما هي التوقعات ومسؤوليات المجتمع الدولي؟

رئيس الجلسة: ميشال توبيانا، الرئيس الفخري للرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان *(LDH)*، عضو في اللجنة التنفيذية في الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان *(REMDH)*
المقررة: سعاد التريكي، مديرة جامعة إلهام المرزوقي

بمشاركة:

- ممثل الاتحاد الأوروبي )في انتظار التأكيد(
- خميس الشماري، ناشط يمقراطي وسفير تونسي
- سيرج تيل، السفير الفرنسي المسؤول عن شؤون الاتحاد من أجل المتوسط *(UPM)*
- ممثل مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان )في انتظار التأكيد(

**12:30:** كلمة الاختتام، كامل الجندوبي، رئيس الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان *(REMDH)*

سيتم عقد حلقة دراسية حول منظمات المجتمع المدني التونسي في يومي السبت **19** والأحد **20** مارس/آذار **2011.** وسيتيح هذا اللقاء الفرصة لتناول دور المجتمع المدني في هذه الفترة من التحول الديمقراطي ووضع استراتيجية عمل مشتركة.

وستكون هذه الحلقة مفتوحة أيضاً أمام وسائل الإعلام. للمزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال بمركز استقبال وسائل الإعلام في بهو فندق غولدن توليب المشتل )عنوان بريد إلكتروني: democratietunisie@gmail.com(

## نبذة عن الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان )FIDH( والشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان )REMDH(

الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان )FIDH(
الرئيسة: السيدة سهير بلحسن
http://www.fidh.org/

الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان )FIDH( هي منظمة غير حكومية تعمل بشكل فعلي من أجل احترام سائر الحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العام **1948**.

تأسست الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان **)FIDH(** في العام **1922**، فهي بالتالي أقدم منظمة دولية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان.

تضمّ الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان **)164** (FIDH منظمة وطنية للدفاع عن حقوق الإنسان من مختلف القارات. ومن خلال الرابطات التابعة لها، تتواجد الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان **)FIDH(** حالياً في أكثر من **100** بلد في العالم. تقوم الفدرالية بتنسيق ودعم الإجراءات التي تتخذها الرابطات المنضوية تحت لوائها وتؤمّن صلة الوصل بين هذه الرابطات والمجتمع الدولي، مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية وغيرها من المحافل الحكومية الدولية.

بفضل شبكة الرابطات المنضوية تحت لوائها، تقوم الفدرالية بمراقبة حالة حقوق الإنسان ورصد الانتهاكات التي تطال هذه الحقوق وتحذير وإبلاغ المجتمع الدولي. إن الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان **)FIDH(** هي منظمة غير حزبية وغير طائفية ومستقلة عن أي حكومة.

EURO-MEDITERRANEAN HUMAN RIGHTS NETWORK
RÉSEAU EURO-MÉDITERRANÉEN DES DROITS DE L'HOMME
**الشبكة الأوروبية ـ المتوسطية لحقوق الإنسان**

الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان **)REMDH(**
الرئيس: السيد كامل الجندوبي
http://www.euromedrights.org/ar

الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان )REMDH( هي شبكة مكونة من أكثر من **80** عضواً من منظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ومؤسسات وأفراد، يتوزعون على **30** بلداً في المنطقة الأوروبية - المتوسطية.

تأسست الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان **)REMDH(** في العام **1997**، كاستجابة لإعلان برشلونة وتأسيس الشراكة الأوروبية - المتوسطية )PEM(. يلتزم أعضاؤها بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان ويؤمنون بقيمة التعاون والحوار عبر الحدود وضمنها.

## بعض المعلومات العملية

جهات اتصال لوسائل الإعلام

شيماء أبو الخير، مسؤولة إعلامية في الشبكة الأوروبية – المتوسطية لحقوق الإنسان (REMDH: 207 77 10 10 20+
العربية والإنكليزية)

آرتور مانيه، مسؤول إعلامي في الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (FIDH: 94 42 28 72 6 33+
الفرنسية والإنكليزية والإسبانية)

سيكون هنالك مركز استقبال لوسائل الإعلام في بهو الفندق من أجل توجيهكم وإطلاعكم على سير الحلقة الدراسية. وسيكون هنالك استمارة تسجيل في انتظاركم هناك لدى وصولكم.

كما سيكون هنالك قاعة مخصصة لوسائل الاعلام في تصرفكم لكي تتمكنوا من إجراء مقابلاتكم في أفضل الظروف.

وسيتم عقد مؤتمر صحفي نهار الاثنين **21** مارس/آذار في الساعة **00:11**صباحا في فندق المشتل (تونس)، بحضور سهير بلحسن، رئيسة الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان (**FIDH**) وكامل الجندوبي، رئيس الشبكة الأوروبية - المتوسطية لحقوق الإنسان (**REMDH**). ستتم الاستفادة من هذا الحدث لإجراء تقييم سريع لما تخلل هذه الحلقة طوال الثلاثة أيام ولعرض دور المجتمع المدني في هذه المرحلة من التحول الديمقراطي.

يُرجى منكم تأكيد حضوركم للمشاركة في تغطية حفل الافتتاح والمؤتمر الصحفي عبر رسالة إلكترونية على العنوان التالي: democratietunisie@gmail.com

بدعم من: